ولا يتشبه المملوك والمملوكة بالاحرار في الزي والهيئة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم في وعيد الابق اذا ابق العبد لم يقبل له صلوة وقال صلى الله عليه وسلم
ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة ويختار من العبيد الرومي دون الاسود
الزنجي فان اخلاقهم سيئة واعمارهم قصيرة والله اعلم

فصل في حقوق سائر الخلائق التي اعظم فل عز(؟) احوالها

الخلق روح للقلب واسلم للدين وفي الحديث خص البلاء
بمن عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم فالسنة ان يحترس
من الناس بسوء الظن فلا يعتمد عليهم كل الاعتماد ولا يغتر بهم
فيفتتن فان من جرب الناس قلاهم فلا يغتر بظاهر انسان
حتى يعرف سريرته ويستغني عنهم ما استطاع ولو في ادنى شيء
ويتخلى عنهم ولا يكون كل انسان يقول من احسن الينا احسنا
اليه ومن ساء الينا اسانا اليه ولا يطلب من كل صنف
الا ما عندهم فانهم كمعادن الذهب والفضة ولا يطلب من العالم
الا العلم ومن التقوى الا التقوة لا غير ولا يحكم عليهم بالغي والضلال
ولا يسئ بهم ظنا ولا يحاه(؟) ولا يشابهم ولا يفتخر عليهم بنسبه وعلمه وماله فان ذلك من فعل الجاهلية ويستغفر الله تعالى لهم على تجري عليهم

من قول الزور والمنكر ويتقرب الى الضعفاء ويتبرك بمجالسة الفقراء فانه براءة ...
ويحب المساكين فان حبهم مفتاح الجنة ويبجل المشايخ فانه من
اجلال الله تعالى ولا يفتش عن حال الناس ولا يتوقع من عامة الناس
نفعا وخيرا فان الناس كاسنان المشط ويغتنم تفاوت الناس
ففي الحديث لن يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا استووا هلكوا
ولا يطيع احدا في معصية الله تعالى وان كان اقرب الخلق اليه
ولا يطلب رضاء احد بسخط الله فيعود حامده من الناس
ذاما ولا يمشي مع ظالم خطوة فيعد عليه جرم عظيم ويتحبب
الى الله تعالى ببغض اهل المعاصي ويطلب رضاه بسخطهم ويتقرب اليه
بالبعد منهم ويلقيهم بوجه عابس ويلقى الكافر بوجه مكفهر
قمطرير ويخالق المؤمنين بخلق حسن ولين ورفق ومداراة طفة
ومناصحة ومباذلة ولا يروع احدا من الخلق ولو بنظرة او
مزح تهديد ولا يعتز باحد من الخلق فيذله الله تعالى ويؤثر
محبة الله تعالى على جميع الناس ولا يدعو احدا بغير اسمه فتلعنه
الملائكة ولا يحارب مسلما ولا يشاتمه ولا يلاججه فان لاج احدا
فكفارته ركعتان يركعهما ولا يشير الى احد بسلاح ولا يظلم الذمي ولا يكلفه

من الغنى والكبر وسوء من فضل الجاه